وما بعدها سميت آية ت وقوله صلى ا عليه وسلّم في الصحيح آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب الحديث وآية الإيمان حب الأنصار وآية ما بيننا وبين المنافقين شهود العشاء يقوى القول الأول وا أعلم وهذا هو الراجح في مختصر الطبري قال والآية العلامة وذلك أظهر في العربية والقرآن واصح القول أن آيات القرآن علامات للإيمان وطاعة ا تعالى ودلالات على وحدانيته وإرسال رسله وعلى البعث والنشور وأمور الآخرة وغير ذلك مما تضمنته علوم القرآن انتهى باب في الاستعاذة .

قال ا D فإذا قرأت القرآن فاستعذ با من الشيطان الرجيم معناه إذا أردت أن تقرأ فأوقع الماضي موقع المستقبل لثبوته وأجمع العلماء على أن قول القارىء اعوذ با من الشيطان الرجيم ليس بآية من كتاب ا واجمعوا على استحسان ذلك والتزامه عند كل قراءة في غير صلاة واختلفوا في التعوذ في الصلاة فابن سيرين والنخعي وقوم يتعوذون في كل ركعة ويمتثلون أمر ا سبحانه بالاستعاذة على العموم في كل قراءة وابو حنيفة والشافعي يتعوذان في الركعة الأولى من الصلاة ويريان قراءة الصلاة كلها كقراءة واحدة ومالك C لا يرى التعوذ في الصلاة المفروضة ويراه في قيام رمضان ولم يحفظ عن النبي صلى ا عليه وسلّم أنه تعوذ في صلاة وأما لفظ الاستعاذة فالذي عليه جمهور الناس وهو لفظ كتاب ا تعالى أعوذ با من الشيطان الرجيم وأما المقرءون فأكثروا في هذا من تبديل الصفة في اسم ا وفي الجهة الأخرى كقول بعضهم أعوذ با المجيد من الشيطان المريد ونحو هذا مما هذا مما لا أقول فيه نعمت البدعة ولا أقول أنه لا يجوز